

5- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٤٤٤١/٢١/٤٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء ومعنا كتاب الامام مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

كتابه في الوجوه والنظائر. وقد يعبر بعضهم بالمشتركات يعني الكلمة الواحدة تأتي في القرآن وتعطي اكثر من معنى. انا اليوم كنت اقرأ في سورة من سور القرآن سبحان الله العظيم مرت علي كلمة يعني لو جيت لاي واحد يظن ان الكلمة هي - [00:00:20](#) في نفسها تتكرر في القرآن. ولكن لما تتأمل تجد هذه لها معنى وهذه لها معنى. الله سبحانه وتعالى يقول آ يا ايها الذين امنوا في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:00:40](#)

قال بعدها ماذا؟ ها واطيعوا الله ورسوله لا تنازعوا فتفشل فلا تنازعوا سوف تفشلوا وتذهب ريحكم. ما المراد بالريح؟ الهواء يعني الله ذكر في سور ثانية قال يرسل قال ريح ارسلنا عليهم ريحا صرصرا. هذي الريح ما معناها هنا؟ انا لها معنى اخر. وتذهب ريحكم يعني قوتكم - [00:01:00](#)

هذي من من الفاظ من الالفاظ التي يعني قد يذكرها مقاتل او غيره هذي من الالفاظ التي تأتي لها عدة معاني هي لف واحد لكن له معاني. لو جيت لواحد قلت ما معنى تذهب ريحكم؟ ما يدري. لكن في لغة العرب تذهب ريحكم يعني تذهب - [00:01:30](#) قوتكم وعزيمتكم فهذي من شف اعجاز القرآن انه يأتي باللفظة الواحدة ويعطيها اكثر من معنى. هذا الكتاب الذي بين هو حول هذا الامر. حول هذا الشيء. طيب. نبدأ نقرأ في الكتاب. تفضل اقرأ يا شيخ - [00:01:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيوخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله قانت قانتون على وجهين. الوجه الاول قانتون يعني مقرين كذلك قوله في البقرة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات - [00:02:10](#)

او كل له قانتون. يعني مقرين بالعبودية. نظيرها في الروم كل له قانتون. مقيمون بالعبودية ليس غيرهما. الوجه الثاني قانتون يعني مطيعين لله. فذلك قوله وفي البقرة وقوموا لله قانتين. يعني مطيعين لله. وقالت الاحزاب والقانتين والقانتات - [00:02:40](#) يعني المطيعين لله والمطيعات لله. وكذلك عام وكذلك عامة وكذلك عامة ما في القرآن من القانتين. طيب هذه الكلمة كلمة قنتا. زين؟ يعني المفترض انك اذا جيت عند هذه الكلمة اول شيء تروح تبحث عن كلمة قناة زين؟ ما معناها في لغة العرب؟ وفي - [00:03:10](#) اللغة معاجم اللغوية ماذا يقولون؟ كلمة قنتة اكثرهم على ان قنتة معناها عبدا والقانت هو العابد والقانتات اي العابدين والعابدات او المطيعين والمطيعات. طيب هذي المرحلة الاولى. المرحلة الثانية تأتي على - [00:03:40](#)

هذا القرآن او تدخل على تبحث في كلمة قنتة في القرآن. قنتة في القرآن تأتي وردت في القرآن في مواضع كثيرة ذكر مقاتل بعضها ما ذكرها كلها فقال هنا يعني قال قانتون - [00:04:00](#) قانتات يعني ولم يأتي مثلا عندك مثلا في الاحزاب ومن يقنت ما ما اتى بها هل معنى عندك في الزمر ام من هو؟ قانت نحتاج نحتاج الان نحن ماذا؟ نحتاج ان - [00:04:20](#)

هذه الكلمات التي وردت في القرآن ونشوف ونحللها. هل لها معنيين مثل ما ذكر؟ هو يقول لها معنيان. يقول جاءت قانتون على معنيين زين فنحتاج الى تحليل عشان نخرج بالنتيجة النهائية. الان هو يقول على وجهين زين؟ ما هما الوجهان؟ قال الاول الاقرار - [00:04:40](#)

الاقرار بوحدانية الله. بوجود الله. زين؟ والثاني الطاعة. طيب ما هي ما هو الاقرار؟ قال وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. بارك الله فيك جزاك الله خير. وقالوا اتخذ الله ولدا. زين؟ سبحانه - [00:05:00](#)

بل لهما في السماوات بل لهما في السماوات وما بل له ما في السماوات والارض كل قل له كل له قانتون. كل له قانتون. يعني شف يقول لك يقول الله عز وجل - [00:05:20](#)

بل لله ما في السماوات والارض. يعني ملك السماوات والارض لله. ثم قال كل اي كل من هذه المخلوقات لله قانتون. طيب والكفار؟ قانون حتى الكفار. فرعون؟ قال حتى فرعون. طيب ليش؟ كيف؟ قال قانتون يعني مقرون. يعني لو جئت الى فرعون قلت - [00:05:40](#)

ربك اقر ولو تكبر ولو اظهر انه هو الاله وانه هو الرب لكن كما قال سبحانه وتعالى واستيقنتها ايه نعم جحدوا بها واستيقنتها انفسهم. فكل يعني كل المأكول حتى ابليس يقول ربي ابليس. ابليس يقول ربي - [00:06:00](#)

قال ربي ها قال ربي انظرني اني اخاف الله نعم فكل له قانتون معناها الاقرار وان كان الكافر كافرا لكنه يقر بوحدة الله. هذا المعنى. المعنى الثاني لا. المعنى الثاني العبادة. يقول المعنى الثاني العبادة او الطاعة - [00:06:20](#)

قال ومثل وهو كقوله تعالى وقوموا لله قانتين. يعني قوموا لعبادة الله واطيعوه. وايضا مثله والقانتين والقانتات اي المطيعين والمطيعات. طيب يعني نحن نحن نقول مثلا اما ان تكون اما ان يكون لها - [00:06:40](#)

معنيان كما ذكر المؤلف او يكون لاكثر من معنى عندما ماذا عندما نحصي هذه الايات؟ طيب ننتقل اللفظ والثاني تفضل. شيخ احسن الله اليك في سورة ابراهيم اه في سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من - [00:07:00](#)

هذا يدخل في المعنى الثاني. الثاني ايه مطيعا. اي نعم. اي نعم. احسنت بارك الله فيك. طيب. امين. شوف امام على خمسة اوجه. الوجه الاول امام يعني قائدا في الخير - [00:07:20](#)

اه فذلك قوله لابراهيم صلى الله عليه وسلم في البقرة اني جاعلك للناس امام يعني قائدا في الخير مقتديا بسنتك وهديك مقتدى الله اليك مقتدى بسنتك وكقوله في الفرقان وجعلنا للمتقين اماما. واجعلنا واجعلنا - [00:07:40](#)

يعني قادة في الخير مقتدى بهم مقتدى بهم مقتدى بنا. الوجه الثاني امام يعني كتاب اه كتاب اعمال بني ادم. ذلك قوله في بني اسرائيل يوم ندعو كل اناس بامامهم. يعني بالكتاب الذي عملوه في الدنيا. طيب لحظة لحظة - [00:08:10](#)

يقول فذلك قوله في بني اسرائيل. شلون في بني اسرائيل؟ سورة الاسراء. احسنت. المقصود بني اسرائيل يعني سورة الاسراء تسمى بسورة الاسراء وبسنن بني اسرائيل. يقول كما ورد فيه بني اسرائيل يعني كما ورد في سورة الاسراء. زين - [00:08:40](#)

طيب ما هي الاية التي ورد في بني اسرائيل في الاسراء؟ لان بعض الناس يظن يعني لما يقول المؤلف فذلك قوله في بني اسرائيل يعني في بني اسرائيل لا هو ما يقصد هذا. طيب في بني اسرائيل يعني في الاسراء يوم ندعو كل اناس بامامهم. يعني ندعو كل اه - [00:09:00](#)

امة بامامه يعني بكتابها. فالامام هنا في سورة الاسراء المراد بالكتاب. طيب. هذا المعنى الثاني. تفضل الثالث السلام عليكم آ الثالث الوجه الثالث الامام يعني اللوح المحفوظ. وذلك قوله في ياسين - [00:09:20](#)

وكل شيء احصيناه ايماء وكل شيء احصيناه في امام مبين. يعني اللوح المحفوظ. الوجه الرابع الامام يعني التوراة. فذلك قوله في هود ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. يعني التوراة - [00:09:40](#)

يقتدون به ورحمة لمن امن به. الوجه الخامس الامام يعني الطريق الواضح. فذلك قوله بقية لوط وشعيب وانهما لبام مبين. يعني الطريق الواضح. بارك الله فيك. خمسة اوجه معنى في معنى امام ليس معنى امام امماتك امام زين وخلف وراء سيأتي هذه

يعني امامك. وعكسها خلف. هذي امام بالفتح. الان عندنا ايمان بالكسر. الايمان زين له معاني يقول لها معاني خمسة معاني ونحن مثل ما ذكرنا قد يكون خمسة وقد يكون اكثر نحتاج منا الى ان نحصي الكلمات - 00:10:30

لو تشوف الجوال في المصحف اللي ذكرهن وفيه الايتين متشابهات اللي هو من قبل كتاب موسى في سورة الاحقاف. الاحقاف من قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربي. انذر الذين ظلموا بشرى - 00:10:50

يعني كلمة امام هنا كم وردت في القرآن من مرة؟ سبع مرات سبع نعم ايه طيب يعني الان عندنا هو ذكر اذا ذكر خمسة اوجه. يقول معنى الامام هو القائد او الشخص الذي - 00:11:10

ذكر ابراهيم عيسى ان ابراهيم كان امة انه ان ابراهيم كان اني جعلك للناس اماما واجعلنا للمتقين اماما ان يقتدى بنا. طيب والمعنى الثاني يقول هو كتاب او كتاب اعمال بني ادم - 00:11:30

الراء والثالث هو اللوح المحفوظ. والرابع هو وصف التوراة بانها امام يعني يعتمد عليه. طيب الخامس قال الطريق الواضح وانهما لبامام مبين يعني بطريق واضح عندك شي زايد ولا نفسها نفسها ايه - 00:11:50

طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل يا شيخ اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله امة على تسعة في اوجه الوجه الاول امة يعني عصبة. كذلك قوله في البقرة ومن ذريتنا امة - 00:12:10

يعني عصبة ومن ذريتنا امة مسلمة يعني هذا على لسان هذا على لسان ابراهيم اسماعيل في في دعائهم ومن ذريتنا امة مسلمة يعني عصبة جماعة طيب هذا المعنى واضح ايضا وقال تلك امة قد خلت. وقال في ال عمران امة قائمة يتلون - 00:12:30

يعني عصبة وقال في المائدة منهم امة مقتصدة يعني عصبة. وقال في الاعراض ومن قوم موسى يعني عصبة وقال وممن خلقنا امة يعني عصبة يهتون بالحق ونحوه كثير والوجه الثاني امة يعني ملة. فذلك في البقرة كان الناس امة واحدة - 00:13:00

يعني على عهد ادم واهل سفينة نوح آ امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. يعني دين اقصد دين الجماعة زين العصبة الجماعة. والمعنى الثاني الدين. الدين ان ان هذه امتكم امة - 00:13:30

واحدة يعني دينكم دين واحد. طيب. نظيرها في المائدة ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. وقال في يونس وما كان الناس يعني اهل سفينة نوح وعلى آ وعلى عهد - 00:13:50

وعلى عهد آدم صلى الله عليه وسلم الا امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. وقال في النهي ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعني ملتكم ملة الاسلام وحدها. وقال في المؤمنين ان هذه امتكم امة امة - 00:14:10

واحدة يعني ملة واحدة الاسلام وحدها. نظيرها في الانبياء. طيب الوجه الثالث احسن الله اليك. الوجه الثالث امة يعني سنين. فذلك في قول فذلك قوله في هود فان اخرا عنهم العذاب الى امة معدودة. يعني سنين معدودة. نظيرها في يوسف قد ذكر بعد امة يعني بعد - 00:14:30

ليس غيرهما. ليس غيرهما يعني لم يرد في القرآن امة بمعنى العدد والسنين الا في هود وفي يوسف ايه. طيب. الوجه الرابع امة قوم. فذلك في النحل كذلك قوله في النحل ان تكون امة هي اربى من امة. يعني ان يكون قوم اكثر من قوم. وقال في الحج - 00:15:00

ولكل امة جعلنا منسكا يعني بكل قوم طيب يعني عندي هذي الرابع والاول متشابه جدا. العصبة والقوم والجماعة كلها متقاربة. يعني ولكل امة جعلنا منسكا كل امة يعني كل جماعة - 00:15:30

وش كان نفرق؟ قال له ان هنا قوم. وهناك عصبة جماعة. طيب. هم ممكن. طيب. تفضل اقرأ. الله يهديك. الوجه الخامس امة يعني اماما في الخير. ذلك في قول فذلك فذلك قوله فيه ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما مقتدى به في الخير. الوجه - 00:15:50

سادس امة يعني الامم الخالية وغيرهم من الكفار. فذلك قوله في يونس ولكل امة رسول. يعني الامم الامم الخالية. وكذلك هذه الامة. وقال في الحجر ما تسبق من امة اجلها. يعني الامم - 00:16:20

وكذلك هذه الامة. وقالت الملائكة وان من امة الا خلى فيها نذير. يعني الملائكة ما هي ذكر هنا انه فاطر. ايوة سورة فاطر تسمى

بصورة الملائكة. المؤلف احيانا يعطيك اسم - 00:16:40

مشهور في الصورة مثلا يقول لك سورة الملائكة. يعني سورة فاطر. يقول الورد في سورة فاطر وان من امة الا خلا فيها نذير الامم الخالية. هذا الوجه نفسه قريب من الاول. يعني لو سئلت الان ولكل امة رسول تقول جماعة. عصابة وجماعة وقوم - 00:17:00
امه خالية نعم امه خالية. طيب السابح احسن الله اليك. الوجه السابح امة يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين خاصة. ذلك قوله في ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني المسلمين خاصة. وكقوله في - 00:17:20

البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني امة عدلا اه امة عدلا بين الناس يعني المسلمين خاصة. نظيرها في الحج في اخرها. في الحج في اخرها. طيب. كلها هذي متقاربة يعني كلها جماعة - 00:17:40
طيب الوجه الثامن امة يعني امة محمد الكفار منهم خاصة فذلك قوله في الرعد كذلك ارسلناه في امة قد خلت من قبلها امم. يعني الكفار خاصة. يعني جماعة. طيب. طيب الوجه - 00:18:00

امة يعني خلقا. فذلك قوله في الانعام. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم يعني خلقا مثلكم. طيب يعني موب يا شيخ يطلق يعني الاختلاف بينهن بالسياق؟ يعني بالسياق الالفاظ متقاربة يعني يعني اه - 00:18:20
جماعة عصابة اه امة مضت امة الكفار امة المسلمين هي تدور كلها حول الجماعة. نعم. حول الجماعة يعني هو بس لكنه هو قسمها عدة اقسام نظرا اما للسياق او الموضوع اللي تحدث عنه مثل كنتم خير امة - 00:18:50

المقصود بها امة محمد. وكأنه يقول هذا الموضوع امة المقصود بها امة معينة. مثلا ولكل امة رسول قال هذه الامم الماضية لان الموية خلاص انتهت راحة ذهبت وذهب رسلها. فكان يريد ان يفرق بين هذي لكنها في الحقيقة هي - 00:19:10
الامة الجماعة يعني العصابة القوم هي واحد لكن في اية ما ذكرها انا استغربت من ما ادري يعني هي ذكرت ولا لا؟ يعني معنا اخر وهو الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة يعني - 00:19:30

هذا معنى جديد يعني ليس لم يمر. انه يعني كأن الان عندنا الامة تأتي بمعنى الجماعة اه ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يعني جماعة. هذا المعنى الاول وهو الاكثر استعمال في القرآن. ثم معنى امة يعني - 00:19:50
في قدوة ان ابراهيم كان امة يعني امة يعني قدوة. طيب والمعنى الثالث الزمن وادكر بعد امه زين؟ والمعنى الرابع اللي هو ما ذكره انها معنى الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة هي على منهج - 00:20:10

الطريقة فتكون هي في الاصل اربعة اربعة معاني ولا وسع ووصلها الى سبعة معاني اه الى تقريبا تسعة معاني تسعة معاني طيب نشوف كلمة شقاق احسن الله اليك قال الملك رحمه الله شقاق على ثلاثة اوجه. الوجه الاول شقاق يعني ضلال. فذلك - 00:20:30
في البقرة ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق يعني ضلال طويل. وقال في وقال فيها ايضا انهما آآ وقال فيها ايضا آآ فانهم في تفاق يعني ضلال فانما فانما هم في شقاق يعني ضلال. قالت الحج ان الظالمين لفي شقاق بعيد - 00:21:00

يعني الضلال البعيد. اه وقال فيها ميم السجدة اه اضل ممن هو في بعيد يعني الضلال الطويل. طيب هذا المعنى الاول معنى الشقاق بمعنى الضلال. طيب الثاني. الوجه الثانية شقاق يعني عداوة. فذلك قوله في الانفال بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:21:30
يعني يعني عادوا يعني عادوا الله ورسوله. وقال في هود ويا قومي لا يجرمكم شقاقي يقول لا تحملنكم عداوتي لا تحملنكم عداوتي. وقال في الذين كفروا وصدوا عن سبيل وشاق الرسول يعني عادوا الرسول. وقالت الحشر ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:22:00

يعني اعاده الله طيب. شقاق يعني خلافا. فذلك في النساء فان خفتم شقاق بينهما يعني خلاف بينهما وكقوله فيها ايضا ومن يشاق الرسول يعني يخالف. وقوله وقوله في صاد في عزة وشقاق يعني اختلاف. يعني ثلاثة اوجه - 00:22:30
في معنا في معنى شقاق. يعني الان نحن نحتاج مع اي شيء نحتاج الى ان نشوف ما معنى الشقاق اصلها الشقاق اصلها من الشق والشق ان يكون كل شخص في طريق في شق سمي - 00:23:00

جنب الانسان شق الشق الايمن ينال على شقه الايمن الشق الايمن الشق الايسر. كل واحد شق. فاذا اذا تنازع اشخاص او تنازع ذهب كل واحد في طريق في شق ولذلك قالوا في شقاق يعني في مشاقة وفي منازعة وفي تفرق - 00:23:20

فكلمة الشق اصلها التفرق. لما يقال هذا انشق يعني ترك الطريق الذي يعني ايه وانشق الى طريق اخر فاصلها اصلها التفرق. فهو ذكر يعني عدة معاني آآ كله متقاربة الضلال لانه - [00:23:40](#)

اذا تركوا طريق الاسلام وقعوا في الضلال. العداوة لانهم اذا لم يوالوا المسلمين وبسلوكوا طريق المسلمين فهم في عداوة. وكذلك الخلاف. الخلاف والعداوة والضلال كلها هي اثر لما اختلفوا في الشقاق حصل هذا الشيء. فكلها متقاربة طيب عموما هي كلها متقاربة. فبنشوف - [00:24:00](#)

التي بعدها احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله وجه وجهه ووجهه كذا يا شيخ اي نعم وجهه ووجهه هذا خمسة اوجه الوجه الاول وجهة يعني ملة. فذلك قوله في البقرة ولكل وجهة يعني ملة - [00:24:30](#)

وموليها. وقال في النساء من قبل ان نطمس وجوها. يعني من قبل ان نحول الملة من قبل ان حول الملة عن الهدى والبصيرة. الوجه الثاني اه وجه دينه. فذلك قوله في النساء ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله. يعني اخلص دينه لله - [00:25:00](#) وكقولي في البقرة ومن اسلم وجهه لله وهو محسن يعني اخلص دينه. نظيرها في لقمان الوجه الثالث وجهه يعني يعني لله عز وجل آآ فذلك قوله في البقرة فاينما تولوا فثم - [00:25:30](#)

وجه الله يعني فثم الله تبارك وتعالى وقال في الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني يريدون الله عز وجل ورضاه. قال وقال في القصص كل شيء هالك الا وجهه. يعني - [00:25:50](#)

الا الله. وقال في الروم تريدون وجه الله؟ يقول تريدون بالله عز وجل. تريدون وجه وفي قوله في هل اتى على الانسان انما نطعمكم لوجه الله يعني الله الوجه الرابع وجهه يعني الوجه بعينه فذلك قوله في ال عمران يوم تبيض وجوه وجهه يعني الوجه - [00:26:10](#) بعينه كذلك في في ذلك قوله في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يعني الوجوه بعين يعني وجه بعينه الوجه الخامس وجه يعني اول. كذلك قول قول اليهود في ال عمران بالذي انزل - [00:26:40](#)

لعل الذين امنوا وجه النهار يعني اول النهار وكفروا اخره لعلهم يرجعون. نحوه طيب وكأنه الآن جمع لنا بين كلمتين متشابهتين. والوجه والوجهة. الوجهة ما هو الوجه؟ يقول الوجهة يعني الملة والطريقة ولكل ولكل وجهة - [00:27:00](#)

بكل طبقة ان تقول وجهتي اليوم الى الشرق يعني طريقي طريقي الى الشرق وجهتي اين متجه انت وجهتي لك يعني طريقي. هذا واضح. لكنه اتى بآية في سورة النساء في قوله تعالى من قبل ان نطمئن - [00:27:30](#)

وجوه يقول الوجوه هنا معناها الهدى والبصيرة نطمس بصائرهم هداهم هذا وجه من قد يكون وجه تفسير لكن المشهور في تفسير الآية هذه في قوله تعالى آآ اه في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب الآية في سورة النساء - [00:27:50](#)

قال من قبل ان نطمس من قبل ان نطمس وجوههم فنردها على ادبارها. المراد بالوجوه الوجه الذي تحمل العينين والفم الى اخره. فمن قبل ان نطمس من قبل ان نطمس وجوها فنرد على ادبارها او نجعلهم كما لعنا - [00:28:20](#)

اصحاب السبب فهذه تفسير الجمهور المفسرين على ان المراد بقوله نطمس وجوها اي الوجوه المعروفة معنا في الوضوء قال سبحانه وتعالى في الوضوء قال فاغسلوا وجوهكم هذا هو الوجه المعروف من قبل ان نطمس - [00:28:40](#)

الوجوه. هنا فسرنا بوجه اخر وهو ايوه الدين والملة ونحوه. طيب يقول الوجه الثاني يعني الوجه. الاولى الوجهة الان دخل على الوجه. قال الوجه يطلق ويراد به الدين. ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه اي اسلم دينه. واخلص دينه لله - [00:29:00](#) وهذي عند المفسرين ايضا ان المراد الوجه الحقيقي يعني ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله يعني ان قاد لربه. انقاد لربه. طيب قال وكذلك قوله تعالى ايضا من اسلم وجهه لله وهو محسن. مم - [00:29:30](#)

وقال نظيره في لقمان. طيب. قال الوجه الثالث وجهه وجه المراد به الله. وهذه هي اشكال اولاً لابد ان نثبت ان لله وجهاً يليق به ان لله وجهه كما ان لله عينيْن وكما ان لله يدين هذه نسمة صفات - [00:30:00](#)

الذاتية لابد ان نثبتها ان لله يدين ان لله عينيْن ان لله اه ان انا لله وجه يثبت اهل السنة والجماعة يثبتون الوجه لله عز وجل وجهاً يليق بجلاله سبحانه وتعالى فالآيات التي صرحت - [00:30:30](#)

لله يجب ان نثبتها لله. اما تأويل المؤلف لان كلمة الوجه هنا المراد بها الذات او ان المراد بها الله فيه نظر وقوله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله المراد بوجه الله. لكن قد نقول مثلا - [00:30:50](#)

وجه الله نسبة فيها نسبة فيها الوجه ولكن من يعني يعني انه يلزم من اثباتنا الوجه ان نثبت لله الذات ما في مانع. طيب. يقول كذلك قوله تعالى يريدون وجهه. يريدون لقاءه. يريدون - [00:31:10](#)

الله حقيقة لقاءه. كل شيء هالك الا وجهه نسبة لوجه الله. ويتضمن ذلك ان كل شيء هالك الا الله. لا يمنع وهكذا سائر الايات. انها لكن الآية التي التي فيها اشكال عند المفسرين - [00:31:30](#)

هي قوله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله. اينما تولوا فثم وجه الله. هذه فيها كلام يعني اذا اينما تولوا اينما يعني تولوا يعني الصلاة والدعاء ونحوه تتجه لاي اي جهة اثم وجه الله يعني الله عز وجل هذي فيها كلام بها كلام هل هو المراد - [00:31:50](#) يا الله اوراق الوجه ولكن ظاهرها كما ذكر اهل التحقيق انها تثبت لوجه الله ولا مانع من ان تكون جهة الله. يعني اينما تولوا فجهة الله معروفة. اذا اراد الانسان ان يدعو يدعو يكون على جهة الله. طيب - [00:32:20](#)

نعم؟ لان هذي لا هذي هذي متعلقة بالصلاة او الدعاء المشرق والمغرب. فايئنا تولوا في صلاتكم او في دعائكم فثم وجه الله فهناك وجه الله. زين؟ فهناك وجه الله كأنها تتعلق بالجهة والقبلة. وبعضهم يقال انها محمولة على الجهة. على على القبلة. فثم وجه الله يعني يعني قبلة الله - [00:32:40](#)

ولذلك اشكلت هذه الآية ولكنها هي في ظاهرها في ظاهرها ولفظها انها تثبت لوجه الله. ولا يمنع من المراد بها الجهة المراد بها الله ذاته صح. طيب. نشوف الكلمة التي بعدها تفضل. احسن الله اليك - [00:33:10](#)

قال المؤلف رحمه الله الذكر على ستة عشر وجها. الوجه الاول الذكر الطاعة والعمل كذلك قوله في البقرة فاذكروني اذكركم. يعني اذكروني بالطاعة واطيعوني اذكركم بخير. الوجه الذكر باللسان. ذلك قوله في ال عمران الذين يذكرون الله قياما وقعودا. يعني باللسان. وكقوله في - [00:33:30](#)

فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. يعني الذكر باللسان. وقوله في النساء فاذا اذا قضيت الصلاة فاذكروا اه فاذكروا فاذا قضيت الصلاة فاذكروا يعني اذكروا باللسان. قياما مقعدا وقالت الاحزاب اذكروا الله ذكرا كثيرا. يعني الذكر باللسان نظيرها فيها - [00:34:00](#) طيب الوجه الثالث الذكر في القلوب. نظيرها نظيرها فيها كيف؟ يعني نظير هذه الآية موجودة في الاحزاب. مثل ماذا؟ هو يقال واذكروا الله كثيرا مثلنا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. هي نفسها طيب الوجه الثالث ما شاء الله الوجه الثالث للفكر - [00:34:30](#) في القلوب. فذلك قوله في ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. يعني ذكروا انفسهم يعني يذكروا انفسهم نعم. يعني يعني ذكروه في انفسهم. اي نعم. يعني - [00:35:00](#)

ذكروا انفسهم يعني المقام عليه انه يسألهم عنه. ذكروه ذكروه في انفسهم. اي نعم ما في هاي يا شيخ هنا حاط بدونها اي لا المثبتة عندي هاء يعني اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ذكروهم في - [00:35:20](#)

يعني في قلوبهم. احسن الله اليك. ذكروه في انفسهم يعني المقام عليهم انه يسألهم عنك. الوجه الرابع الذكر الامر آ الذكر الامر. يعني اذكر امري الى فلان. فذلك في يوسف اذكرني عند ربك. يقول يوسف اذكر امري عند الملك. وقال في مريم واذكر في - [00:35:40](#)

ابراهيم يعني اذكر لاهل مكة امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وكذلك امر موسى وادريس واسماعيل طيب الوجه الذكر يعني الحفظ. فذلك قوله في البقرة خذوا ما اه خذوا ما اتيناكم - [00:36:10](#)

قوة واذكروا ما فيه. يعني احفظوا ما في آ احفظوا ما في التوراة. وفيها اذكروا نعمة الله ذلك بال عمران اذكروا نعمة الله عليكم يعني احفظوا وقوله في الاعراف فخذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما - [00:36:30](#)

يعني احفظوا ما في التوراة من الامن والنهي. وارحمه كثير. الوجه السادس الذكر يعني الشرف فذلك قوله في الانبياء لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. يعني شرفكم وكقوله المؤمنين بل بل اتيناكم بذكرهم. يعني شرفهم وفي الزخرف وانه لذكر لك ولقومك -

[00:36:50](#)

وسوف تسألون يعني ان هذا القرآن لشرف لك ولقومك. الوجه السابع الذكر اه ذكر الوعظ. فذلك قوله في الانعام. فلما نسوا ما ذكروا به يعني ما وعظوا به. فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:37:20](#)

ونظيرها في الاعراف فلما يسوا ما ذكروا به يعني ما وعظوا يعني ما وعظوا به انجينا الذين ينهاون وقال في ياسين ائن آ ان ذكرتم يعني وعظتم. يعني وعظتم وقال في قاف فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. يعني فعظ بالقرآن وقال فيها - [00:37:40](#)

حديث الغاشية فذكر انما انت مذكر. يعني فعظ انما انت واعظ ونحوه كثير. الوجه الثامن الذكر الخبر. فذلك قوله في الكهف سأتلو عليكم منه ذكرا. يعني خبرا. وقال في الانبياء هذا ذكر - [00:38:10](#)

ومن معي وذكر من قبلي اه يقول هذا خبر من معي وخبر من كان قبلي. وكقوله في قوله في والصفات لو ان عندنا ذكرا من الاولين. يعني خبرا من الاولين - [00:38:30](#)

التاسع الذكر يعني الوحي. فذلك اه قوله بصاد اه انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني الوحي وقال في الصفات فالتاليات ذكرى يعني الوحي. وقالت المرسلات فالملقى ذكرى يعني وحيا العاشر الذكر يعني القرآن فذلك قوله في الانبياء وهذا ذكر مبارك يعني القرآن. وقال في - [00:38:50](#)

افنضرب عنكم الذكر صفحا يعني القرآن ونحوه. الوجه الحادي عشر الذكر يعني التوراة. فذلك قوله في الانبياء اسألوا اهل الذكر يعني اهل التوراة عبد الله ابن سلام واصحابه. نظيرها في النحل فاسألوا اهل الذكر يعني عبد الله ابن سلامة - [00:39:20](#)

اصحابه. الوجه الثاني عشر الذكر يعني اللوح المحفوظ. فذلك قوله في الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. يعني محفوظ. الوجه الثالث عشر الذكر يعني البيان. فذلك قوله في الاعراف بقصة نوح - [00:39:40](#)

او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم يعني بيانا. وقال في صاد والقرآن آ وقال في صاد والقرآن يعني في البيان. وقال فيها هذا ذكر يعني بيانا. الوجه الرابع عشر - [00:40:00](#)

ذكر يعني التفكير فذلك قوله في صاد ان هو الا ذكر للعالمين. يعني ما القرآن الا للعالمين ونظيرها في اذا الشمس كورت. ان هو الا ذكر للعالمين يعني تفكرا. وقال - [00:40:20](#)

في ياسين ان هو الا ذكر وقرآن مبين. يعني ان هو الا تفكر. الوجه الخامس عشر. الذكر يعني الصلوات الخمس كذلك قولوا في البقرة فاذا امنتم فاذكروا الله. يعني فصلوا الصلوات فصلوا الصلوات الخمس. كما علمكم ما - [00:40:40](#)

ان تكونوا تعلمون. وقال في النور رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يعني عن الصلوات الخمس. وقال المنافقين لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله يعني الصلوات الخمس. الوجه السادس عشر الذكر يعني صلاة - [00:41:00](#)

العصر وذلك في قوله في صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. يعني صلاة العصر وحدها وقال وقولي في سورة الجمعة وقوله في سورة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. يعني الى الصلاة الجمعة وحدها. طيب. بارك الله فيك. يعني الان المؤلف كلمة الذكر اصلا في القرآن كثيرة جدا - [00:41:20](#)

لو اخذنا كلمة الذكر زين؟ او اذكروني او يذكرون او ذاكرين ذاكرات ستجد انها كثيرة جدا تتجاوز المئة القرآن او مئة موضع كثيرا بس كلمة ذكر اي طلع لي مئتين وستة وخمسين ايه نفس ذكر فقط مصدر الافعال زادت اكثر واكثر - [00:41:50](#)

اذكركم كثيرا جدا اه يمكن تصل الى اربع مئة لفظة اربع مئة موضع بلا شك ان لها معاني كثيرة هو ذكر ستة عشر معنى بعضهم متداخل مثل ما مر معنا. يعني هي الاصل ترجع لاي شيء. التذكر. تعود الى التذكر. الذي - [00:42:20](#)

يكون مقابل ماذا؟ النسيان والغفلة. يذكر وينسى. هذا هو. فاذا قيل اذكروا الله يعني لا تغفل عن ذكر الله لا تغفل هذا هو الاصل. فكلمة الذكر المراد بها عدم الغفلة. يتذكر يتذكر ما ينفعه يتعظ. هذه كلها - [00:42:40](#)

تتفرع منها والذكر بمعنى الشرف مثل ما ذكر. وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف لك. يعني تتشرفون به عموما الكلمة هذي الذكر يعني واسعة. كبيرة وواسعة طويلة في القرآن. تحتاج الى - [00:43:00](#)

طريق تحرير لمعانيها ستجد لها معاني كثيرة بلا شك لها معاني كثيرة واستعمالات القرآن لها كثير مثل ما قال هنا قال فاسعوا الى ذكر

الله يعني صلاة الجمعة لها معاني كثيرة تطلق على اشياء كثيرة. آآ يعني واسعة المعاني. طيب. لعلنا - 00:43:20

نقف عند هذا القدر عند كلمة الخوف ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده كتاب حقيقة مهم جدا ويتعلق بالألفاظ التي تحتها معاني وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي باللفظ وتجد ان له معاني - 00:43:40

في مواضع اخرى هذا من الاعجاز طيب نقف عند ان شاء الله نواصل في اللقاء القادم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا نعم. الذكر في الوجه الرابع عشر الذكر يعني التفكير. ان هو الا ذكر للعالمين. وان - 00:44:00

والا ذكر للعالمين اه ان هو ان هو الا ذكر وقرآن مبين. اه بمعنى التذكر. مم. ما تأتي من مثل ما ذكرت اللي هو التذكير. الا هو الان يقول لك اه ان الذكر هنا معناها التفكير والشيء. يعني تحريك - 00:44:20

فكر فكرك فكرك يقول ان هو الا ذكر للعالمين يتفكرون به. لان القرآن يتفكر الناس به يتعلمون به فيزداد فكرهم يزداد علمهم وهو حمل على هذا المعنى وهي يعني يعني لو جيت لاي شخص قلت له ما معنى مثلا قوله تعالى - 00:44:40

ان هو الا ذكر وقرآن مبين، ان هو الا ذكر عالم. قال من التذكر. التذكر والتفكر متقارب. الله اليك - 00:45:00